دور الإعلام الجديد في التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني

The Role of the New Media in Raising Awareness of the Danger of Cyberbullying

مى محمد عبد الشافى البلشى

باحثة ماجستير بقسم الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية- جامعة دمياط

أ.م.د/غادة موسي إبراهيم صقر

أستاذ الإعلام التربوي المساعد

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

د/ مروة محمد عوف

مدرس بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

المجلة العلمية لكلية التربية النوعية – جامعة دمياط

عدد (٨) – ديسمبر ٢٠٢٣

دور الإعلام الجديد فى التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد فى التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني، والتعرف أيضا على ماهية التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على أكثر أشكال التنمر الالكتروني انتشارا على مواقع التواصل الاجتماعي، وناقشت الدراسة أهم السلوكيات السلبية للمتنمر، وأهم التأثيرات النفسية والإجتماعية الناتجة عن التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لعينة من الشباب الجامعى مستخدمي وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي)، بمحافظة دمياط والقاهرة والمنيا، وبلغ حجم عينة الدراسة (٤٢٠) مفردة، كما اعتمدت الدراسة فى تجميع بيانات الدراسة على صحيفة الإستبيان، حيث شملت على عدد من الأسئلة المقننة.

أسفرت نتائج التحليل الإحصائى عن مجموعة من النتائج أهمها:

١) أوضحت النتائج أن موقع الفيس بوك Facebook أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً بين الشباب بنسبة (٦٥,٢٤%)، يليه موقع انستجرام Instagram فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٢٩%)، ثم موقع اليوتيوب YouTube فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٣,١٠%)، تلاه فى المرتبة الرابعة موقع تليجرام Telegram بنسبة(٧,٦٢%)،ثمموقع تويتر فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٦,٤٣%).

٢) أن موقع الفيس بوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي عرضة للتنمر الالكتروني،حيث جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٩,٢٩%)،ويشير ذلك إلى كثافة إستخدام موقع الفيس بوك، وانتشار ظاهرة التنمر الالكتروني.

٣) جاء التصييد (نشر تعليقات محرجة ومؤذية بشكل متعمد عن الأخرين) فى مقدمة أشكال التنمر الالكتروني التى تناولتها مواقع التواصل الاجتماعي، بمتوسط حسابى (٤,٨٩) ووزن نسبى (٩٧,٨١%)، وجاء الخداع (مصادقة الشخص ومعرفة أسراره ومن ثم نشرها ومشاركتها مع الأخرين) فى المرتبة الثانية، بمتوسط حسابى (٤,٨٧) ووزن نسبى (٩٧,٤٨%)، وجاء إنشاء حساب وهمى على مواقع التواصل الاجتماعي للتنمر على شخص ما فى المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابى (٤,٨٥) ووزن نسبى (٩٦,٩٠%).

٤) جاء زيادة الوعى الدينى والمواقع الدينية حول التنمر الالكتروني وأثاره على الأخرين وعقوبته فى الإسلام فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٤,٨٥) ووزن نسبى (٩٧,٠٥%)، تلاه عمل إرشادى للوقاية من التنمر الالكتروني والتعرض له فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى (٤,٨٤) ووزن نسبى (٩٦,٨١%)، تلاه القيام بحملات توعية مكثفة عن التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابى (٤,٨٣) ووزن نسبى (٩٦,٦٢%).

الكلمات المفتاحية : الإعلام الجديد – التنمر الالكتروني

المقدمة

يعيش العالم الآن مرحلة جديدة، تشهد العديد من التطورات التكنولوجية الهائلة، والإنفجار المعلوماتى وهذه التطورات كان لها الأثر البالغ فى حياة الأفراد، فأدت إلى تطورات هائلة فى مختلف مجالات الحياة، وأحدثت نقلة كبيرة فريدة فى حياة الأفراد والمجتمعات، وتعد شبكة الإنترنت من أهم الإنجازات التكنولوجية التى شهدها العالم فى الآونة الأخيرة، واستطاعت هذه الشبكة أن تلغى الحدود والمسافات واختصرت الزمن، وأصبح العالم من خلالها قرية صغيرة منفتحة على بعضها البعض، وكان لظهور شبكة الإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي القدرة على تغيير قيم الأفراد فى المجتمعات وإتجاهاتهم وعاداتهم وتقاليدهم، وأصبحت هذه الشبكة أحد المقومات الأساسية للنمو المعرفى والإقتصادى والسياسى والثقافى لكافة المجتمعات.

وأصبحت شبكة الإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، تؤثر بشكل كبير فى حياة الأفراد فى المجتمعات خاصة الشباب، وذلك من خلال طبيعة هذه الوسائل وموادها، وطرق الاتصال المختلفة التى تعتمد علي الحياة الإفتراضية، وبالتالى تؤثر على هوية الأفراد فى المجتمعات ودمجهم فى بيئة إفتراضية عالمية. (أسماء أحمد رمضان:٢٠٢١، ص ١٠)

ويعد استخدام وسائل الاتصال خاصة شبكة الإنترنت أهم خيارات الإنسان فى العصر الحالى، فشبكة الإنترنت وما تملكه من محركات بحث متعددة، ومواقع متنوعة تغزو مختلف مجالات الحياة، وفتحت عصرا جديدا للإتصال والتفاعل بين الأفراد، ووفرت كما هائلا من المعلومات والمعارف لمستخدمي تلك الوسائل، والذى ادى بدوره إلى زيادة عدد مستخدمي تلك الشبكة. (عبدالرحيم درويش، داليا عثمان:٢٠١٧، ص١٨٧)

وأصبحت هذه الوسائل ملازمة للفرد فى جميع أوقاته فى عمله وفى منزله وفى سفره عن طريق الهواتف الذكية أو الحواسيب الدقيقة أو شاشات التليفزيون وحتى ساعات المعصم التى يرتديها، ومنحت الفرد القدرة على التواصل مع الأخرين بالصوت والصورة حتى فى حالة بعد المسافات واختلاف الزمان والمكان، حيث بلغت نسبة مستخدمي تلك المواقع(٤,٧٤) مليار مستخدم حول العالم، وجاء موقع الفيس كأكثر المواقع استخداما حول العالم، حيث بلغت نسبة مستخدمي الفيس بوك(١,٨) مليار مستخدم حول العالم.

ومع انتشار وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي)، ظهرت العديد من أعمال الترهيب والتخويف، والتى ازدادت فى الانتشار هو ما يطلق عليه بالتنمر الالكتروني، فالمتنمر يقوم بالتهديد او التخويف أو نشر الشائعات عن طريق الهاتف المحمول أو شبكة الانترنت، حيث أوضحت دراسة (Witkus,2012, p25)، أن (٤٠,٠٤%) من المشاركين فى الدراسة على دراية بالبلطجة

الإلكترونية، وأن (١٦%) من عينة الدراسة يعترفون بالبلطجة الإلكترونة عن قصد تجاه الأخرين، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى التعرض للتنمر عبر شبكة الإنترنت.

كما أكدت دراسة (Duran& Picino, 2015)، تعرض الطلاب للتسلط عبر الهاتف المحمول بنسبة(٥٧,٢%)، بينما يتعرض(٢٧,٤%) للتنمر الالكتروني عبر الإنترنت

لذا تسعى الباحثة فى ضوء هذه الدراسة إلى: "التعرف على دور الإعلام الجديد فى التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني"

الدراسات السابقة: وانقسمت إلى محورين:-

المحور الأول: الدراسات السابقة التى تناولت وسائل الإعلام الجديد:

(١) **دراسة وليد محمد الهادى (٢٠٢٢)** بعنوان"استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصرى"، **هدفت الدراسة** إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ،وتأثير هذا الاستخدام فى الشعوربالاكتئاب والوحدة النفسية لديهم ،واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى باستخدام أداة الاستبيان ،وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ١) تصدر موقع الواتس أب مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التى يتابعها الشباب عينة الدراسة تلاها موقع الفيس بوك فى المرتبة الثانية ثم موقع اليوتيوب. ٢) اختلاف درجة الشعور بالاكتئاب باختلاف الخصائص الديموغرافية للشباب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ،وكانت هناك فروق دالة احصائيا بين متغير النوع والشعور بالاكتئاب لصالح الاناث.

(٢) دراسة **دينا عاطف أحمد (٢٠٢٢)** بعنوان" تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة المراهقين بأسرهم فى المجتمع المصرى"،**هدفت الدراسة** إلى التعرف على العلاقة بين مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين وعلاقتهم بأسرهم فى المجتمع المصرى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى،باستخدام أداة الإستبيان،وطبقت الدراسة على عينة قوامها(٤٠٠) مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي(١٥-٢١) سنة،**وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** أوضحت نتائج الدراسة مدى التأثير السلبى لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقة المراهقين بأسرهم، حيث عزلت أفراد الأسرة عن بعضهم وعن المجتمع. ٢) أكدت الدراسة على مدى تاثير شبكة الإنترنت على الترابط الأسرى، حيث جاء فى المرتبة الأولى ضعف الترابط بين أفراد الأسرة نتيجة لقيم التمرد، وجاء فى المرتبة الثانية الإنشغال الدائم بالانترنت، وفى المرتبة الثالثة عدم مشاركة أى فرد من الأسرة بما يحدث فى حياتهم.

(٣) **دراسة Weissman (٢٠٢٢) بعنوان**"العلاقة المتبادلة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأنماط المواجهة والترابط الاجتماعي"، **هدفت الدراسة** إلى التعرف على الارتباطات بين معدلات إستخدام وسائل الإعلام الإجتماعية وأساليب المواجهة والترابط الاجتماعي للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين(١٨-١٩)عاما، واعتمدت الدراسة على التصميم الارتباطى المقطعى، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(١١٥) مشاركا، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ١) عدم وجود أى تأثير للوقت الذى يقضيه الفرد أمام مواقع التواصل الاجتماعي ومشاعر الترابط الاجتماعي. ٢) أن الذكور المطلق والديهم لديهم معدلات أعلى لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالإناث.

(٤) **دراسة Duke(٢٠٢١)** بعنوان" تصور البالغين الناشئين لدور وسائل التواصل الاجتماعي فى الرضا عن الحياة- دراسة حالة" **هدفت الدراسة** إلى استكشاف تصورات وتجارب البالغين الناشئين فيما يتعلق باستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الرضا عن الحياة، واعتمدت الدراسة على دراسة الحالة، وطبقت على عينة عمدية قوامها (٨) مبحوثين، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ١) يرى البالغون أن الرضا عن الحياة يعتمد على العلاقات مع الأصدقاء والعائلة، وأن وسائل التواصل الاجتماعي جاذبة لهم باعتبارها أكثر مرونة فى إمكانية الوصول ومتابعة الأخبار والمعلومات.

(٥) **دراسة Robinson (٢٠٢١)** بعنوان"الأمن السيبرانى لوسائل التواصل الاجتماعي"، **هدفت الدراسة** إلى التعرف على الإجراءات الأمنية المنفذة لمواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية وفعاليتها فى حماية المستخدمين من الأنشطة السيبرانية الضارة، والتهديدات التى يمكن أن يواجهها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ١) تطبق مواقع التواصل الاجتماعي أدنى مستويات الأمن للمستخدمين الذين يحتاجون إلى تنشيط وظائف الأمان الأعلى يدويا كالمصادقة الثنائية.٢) يعتبر التصيد الاحتيالى من أهم التهديدات التى تواجه مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي. ٣) يعتبر موقع الفيس بوك أكبر مواقع التواصل الاجتماعي التى تشهد معظم إنتهاكات البيانات بسبب الإختراقات.

(٦) **دراسة Sun et al (٢٠٢١)** بعنوان "كيف يغير تأييد حدث على وسائل التواصل الاجتماعي مواقف المتابعين"، **هدفت الدراسة** إلى معرفة كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات وسلوك المتابعين وتغيير النوايا السلوكية لديهم، ومعرفة دور النوع (ذكر-أنثى) فى تغيير الاتجاهات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها(٣٣٥) مستخدما عبر الانترنت فى الولايات المتحدة الأمريكية. **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ١) يتأثر المتابعون عبر مواقع التواصل الاجتماعي سواء (ذكر -أنثى)وتتغير اتجاهاتهم ومواقفهم حسب الموقف المؤثر والقائم

بالاتصال على شبكات التواصل الاجتماعي، ويتأثر الإناث اكثر من الذكور. ٢) يؤدى الأفراد الناشطون عبر شبكات التواصل الاجتماعي دور الوساطة، وإحداث تغير كبير فى المواقف والاتجاهات.٣) يتأثر الذكور بشكل غير مباشر أكثر من خلال موقفهم تجاه منشورات وسائل التواصل الاجتماعي.

(٧) **دراسة** مساعد **محمد سعود الجوبان (٢٠٢٠)** بعنوان " الآثار السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفكك الأسرى فى المجتمع الكويتى"، **هدفت الدراسة** إلى التعرف على الآثار السلبية الناتجة عن انتشار وسائل الاجتماعي، وعلاقتها بالتفكك الأسرى فى المجتمع الكويتى، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، بإستخدام أداة الإستبيان، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية عنقودية قوامها (١٨١٧) مفردة، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ١) جاء موقع الواتس أب فى مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بين أفراد العينة بنسبة (٨٩,٢٧%)، وجاء فى المرتبة الثانية موقع انستجرام بنسبة (٨٣,٩٣%)، وجاء موقع تويتر فى المرتبة الثالثة بنسبة (٦٩,٧٣%). ٢) ارتفاع معدل الاستخدام اليومى لمواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة للمدة الزمنية من (٢-٤) ساعات يوميا بنسبة (٤١,٣٣%).

(٨) دراسة **نور محمد عبدالحى (٢٠٢٠)** بعنوان" اتجاهات الشباب الجامعى نحو وسائل الإعلام الجديد"، **هدفت الدراسة** إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعى نحو استخدام وسائل الإعلام الجديد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، باستخدام مقياس إتجاهات الشباب الجامعى نحو إستخدام وسائل الإعلام الجديد، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة،**وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (≥٠,٠٥) بين أفراد عينة البحث، فى انتاجهم للمحتوى عبر وسائل الإعلام الجديد، وفقا لمتغير النوع. ٢) جاء موقع الفيس بوك فى مقدمة وسائل الإعلام الجديد، الأكثر استخداما بين الشباب الجامعى بنسبة (٨٢%)، تلاه فى المرتبة الثانية موقع يوتيوب (٤١,٢%)، ثم جاء فى المرتبة الثالثة المواقع الإخبارية بنسبة (٢٣,٥%). ٣) كانت أهم المزايا التى تقدمها وسائل الإعلام الجديد هى الإتاحة الدائمة فى اى وقت ومن أى مكان بنسبة (٤٢,٥)، ثم الكم الهائل من المعلومات فى المرتبة الثانية (٢٧,٥%)، ثم التفاعلية فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٤%).

المحور الثانى: الدراسات السابقة التى تناولت التنمر الالكتروني:

١) **دراسة** ريهام **ماهر أيوب خليل (٢٠٢٣)** بعنوان "التنمر الالكتروني وعلاقته بالثقة بالنفس وفقا لبعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة":**هدفت الدراسة** إلى التعرف على العلاقة بن التنمر الالكتروني والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة، والتعرف على مدى اختلاف التنمر الالكتروني وفقا للمتغرات الديموغرافية الأتية (الجنس- الكلية- محل الإقامة)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى

بشقيه الإرتباطى والمقارن،باستخدام المقاييس الأتية (مقياس التنمر الالكتروني- مقياس الثقة بالنفس)، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ١)** وجود علاقة إرتباطية عكسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين التنمر الالكتروني وأبعاده الأتية (الإستهزاء- تشويه السمعة- السب والشتم- التهديد والوعيد)، والثقة بالنفس وأبعادها (البعد الاجتماعي- البعد اللغوى- الإنفعالى- الإعتماد على النفس- المظهر العام). ٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني لصالح الذكور، وبعد الإستهزاء وتشويه السمعة عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح الذكور.

(٢) دراسة **عبدالرحمن محمد متولى حجازى (٢٠٢٢)** بعنوان" اتجاهات المراهقين المصريين نحو التنمر الالكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي"، **هدفت الدراسة** إلى التعرف على أنماط استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي، وقياس اتجاهات المراهقين نحو التنمر الالكتروني، والتعرف على مدى تعرضهم للتنمر الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح ،باستخدام أداة الإستبيان، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٥٨) مفردة، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ١)** أوضحت النتائج أن كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي لا تؤثر على اتجاهات المراهقين نحو التنمر الالكتروني. ٢) أن الإكتئاب وعدم الثقة بالنفس تأتى فى مقدمة الأثار السلبية الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني. ٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين التواصل مع أشخاص مجهولين والتعرض للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن الأشخاص الذين يتواصلون مع مجهولين يتعرضون للتنمر الالكتروني بمتوسط(١٧,٧٥).

(٣) دراسة **Aljaser &Alsbaei (٢٠٢٢)** بعنوان "التنمر الالكتروني والإيذاء الالكتروني على منصات الوسائط الرقمية: دور المتغيرات الديموغرافية واستراتيجيات الوساطة الأبوية"، **هدفت الدراسة** إلى التحقق فى وجهات نظر المراهقين حول استراتيجيات الوساطة الأبوية المختلفة فى التنمر الالكتروني للمراهقين والإيذاء الالكتروني، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٨٧) مبحوثا من المراهقين السعودين تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٧) عاما، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ١)** أن استراتيجيات التقييد والسلامة على الانترنت ساهمت بشكل كبير فى الإيذاء الالكتروني. ٢) ارتبط الانخفاض فى استراتيجيات الأمان والمراقبة النشطة والمقيدة على الانترنت ارتباطا كبيرا بزيادة التسلط عبر الانترنت. ٣) كان لاستراتيجية أمان الإنترنت تفاعل ثلاثى كبير مع العمر والجنس فى الارتباط بالتنمر عبر الانترنت.

(٤) دراسة **Jyotshna & Rajbhandari (٢٠٢٢)** بعنوان "التنمر الالكتروني على وسائل التواصل الاجتماعي: تحليل لأصوات المعلمين غير المسموعة واستراتيجيات المواجهة فى نيبال"، **هدفت**

الدراسة إلى التعرف على تجارب المعلمين وكيفية تعرضهم للتسلط عبر الانترنت من قبل الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المقابلات شبه المنظمة عبر الانترنت، وطبقت الدراسة على (٢٠) مبحوثا من المعلمين، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ١) أصبح المعلمين على مواقع التواصل الاجتماعي ضحايا للتقليل من شأنهم من قبل الطلاب والزملاء وتخريب المحتويات المشتركة. ٢) اعتمد المعلمون على موقع Facebook Messenger، وأنهم تعرضوا للتنمر وجها لوجه بأشكال مختلفة مثل الشتائم غير المقبولة والوقاحة المتكررة والسلوكيات التخريبية.

(٥) دراسة **Parris &et al (٢٠٢٢)** بعنوان"استكشاف اجترار وسائل التواصل الاجتماعي: الارتباط بالبلطجة والتسلط عبر الانترنت والضيق"، **هدفت الدراسة** إلى التعرف على الفجوة فى الأدبيات المتعلقة بكيفية ارتباط تصورات التنمر والتسلط عبر الانترنت فى المدرسة والشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(١٦٩)مبحوثا، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ١) وجود تأثير غير مباشر ذو دلالة احصائية من تصورات التنمر إلى الاضطراب العقلى من خلال اجترار وسائل التواصل الاجتماعي. ٢) التنمر عبر الانترنت يحدث غالبا بين الأقران فى المدرسة لم يكن مرتبطا بالضيق. ٣) التصورات التى تشير إلى حدوث البلطجة بشكل متكرر مع زيادة اجترار وسائل التواصل الاجتماعي.

(٦) دراسة **خلود مصطفى ضوى حسين (٢٠٢٢)** بعنوان" الدور التربوى للجامعة فى مواجهة التنمر الالكتروني"، **هدفت الدراسة** إلى التعرف على الدور التربوى للجامعة فى مواجهة التنمر الالكتروني بين الطلاب، والتعرف على حجم انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين طلاب الجامعة بأسوان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، باستخدام أداة الإستبيان، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٥١٠) مفردة من طلاب كليات جامعة أسوان، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ١) إنتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين طلاب جامعة أسوان بنسبة (٤٣,١٤%)، وممارسة الذكور للتنمر الالكتروني أكثر من الإناث. ٢) أشارت النتائج أن زيادة عرض الإناث لصورهم يزيد من فرص تعرضهم للنمر الالكتروني، وأن اللينكات مجهولة المصدر من أكثر وسائل التنمر الالكتروني انتشارا واختراقا.

(٧) دراسة **إيمان برناوى (٢٠٢٢) بعنوان** "اتجاهات الشباب نحو التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى المملكة العربية السعودية"، **هدفت الدراسة** إلى التعرف على إتجاهات الشباب نحو تأثير التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأكثر أنواع وسائل التواصل الاجتماعي نقلا لمشكلة التنمر الالكتروني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى باستخدام أداة الاستبيان، وطبقت

الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤٠١) مبحوثا تتراوح أعمارهم بين (١٨-٦٥) عاما، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ١) استخدام منصات التواصل الاجتماعي يرفع من نقل التنمر الالكتروني بين الأفراد بسبب زيادة فترات الجلوس عليها. ٢) ٢) جاء موقع سناب شات Snapchatفى المرتبة الأولى بدرجة استجابة مرتفعة بنسبة (٦٦,٦%) ثم تلاه موقع تويتر Twitter فى المرتبة الثانية بنسبة (٥٨,٦%)، ثم موقع التيك توك TikTokبنسبة (٤٧,٤%)، وجاء موقع الفيس بوكFacebook فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١٢,٢%).

(٨) دراسة **Ramos Salazar (٢٠٢١) بعنوان** "الايذاء عبر الانترنت: متنبئ ارتكاب التسلط عبر الانترنت وعدم الرضا عن صورة الجسم وسلوكيات الأكل والنظام الغذائى الصحى والرضا عن الحياة"، **هدفت الدراسة** إلى التعرف على الإيذاء الذى يسببه التنمر الالكتروني عبر تكنولوجيا الاتصالات كمتنبئ لارتكاب التسلط عبر الانترنت وصورة الجسد وسلوكيات الأكل الصحى والنظام الغذائى والرضا عن الحياة، بالاعتماد على أداة الاستيان، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٩٤٤) طالبا وطالبة بالمدارس الاعدادية، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ١) أن الايذاء عبر الانترنت كان مؤشر لارتكاب التسلط عبر الانترنت. ٢) أن التنمر الالكتروني نتيجة عدم الرضا عن صورة الجسد والرضا عن الحياة. ٣) أن التنمر الالكتروني يؤثر سلبيا على رضا الطلاب عن الحياة.

مشكلة الدراسة:

إن التطور التكنولوجى والإنتشار الهائل لمواقع التواصل الاجتماعي وزيادة استخدامها خاصة موقع الفيس بوك، أدى إلى ظهور مشكلة التنمر الالكتروني، والتى تعد أحد الظواهر السيكولوجية التى اتنشرت فى الأونة الأخيرة،فمع ظهور الجيل الثانى من شبكة الويب (Webo.2) ظهرت العديد من أنماط التنمر والتى اختلفت عن التنمر البدنى أو اللفظى أو الجنسى، فظهر التنمر الالكتروني Cyberbullying والذى يعد أحدث أشكال التنمر والتى تعتمد على التكنولوجية الحديثة، وتحولت المواجهة بين المتنمر والضحية من مواجهة مباشرة إلى مواجهة غير مباشرة، تعتمد على بيئة إفتراضية يوظف من خلالها المتنمر أدوات التكنولوجية الحديثة فى توجيه الإيذاء والتهديدالمتكرر للضحية، بأساليب متعددة كالرسائل النصية أو إختراق الحسابات الشخصية ، حيث يقوم المتنمر بالإستيلاء على البيانات أو الصور الشخصية ويمارس التهديد والإيذاء للضحية. (عمرو درويش، أحمد الليثى: ٢٠١٧، ص١٩٩) وأصبح التنمر الالكتروني أكثر أشكال التنمر إنتشارا نظرا لتوافر فرص الغموض والتخفى المستمر للمتنمر، وعدم المواجهة المباشرة بين المتنمر والضحية، وإخفاء المتنمر لهويته الحقيقية وانتحال شخصيات أخرى وهمية، كل ذلك يجعل من بيئة الويب الإفتراضية مجالا خصبا للتنمر وإلحاق

الضرر والأذى بالضحية، وبالضرورة إفلات المتنمر من العقاب. (نادية محمد عبدالحافظ:٢٠٢٠، ص٤)

وتتبلور مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى(ما دور الإعلام الجديد فى التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني؟)

أهمية البحث:-

١) تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية ظاهرة التنمر الالكتروني، كأحد الظواهر الهامة والخطيرة التى تواجه المجتمعات فى الاونة الاخيرة ومدى خطورة هذه الظاهرة على الشباب الجامعى، حيث ظهر التنمر الالكتروني كنتيجة للتطورات التكنولوجية التى شهدها العالم، فقد منحت تلك الوسائل الحديثة وتطبيقاتها عبر شبكة الإنترنت المراهقين والشباب القدرة على ممارسة العنف والعدوان على أقرانهم من خلال الرسائل النصية، ومقاطع الفيديو، والمكالمات الهاتفية، والبريد الالكتروني، وغرف المحادثات بصورة متكررة ومتعمدة (Kowalsk et al, 2012)، ومع انتشار ممارسة المراهقين والشباب للتنمر الالكتروني، أصبحت الدول والمجتمعات تتعامل مع تلك الظاهرة باعتبارها مشكلة خطيرة، حيث ارتبط التنمر الالكتروني كظاهرة سلوكية تحث فى المجتمعات بمجموعة من المشكلات النفسية كانخفاض الثقة بالنفس (أحمد بهنساوى، رمضان حسن، ٢٠١٥)، والتى اكدت على وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز والتنمر الالكتروني، والتى ظهر كأحد نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس والتنمر الالكتروني.

أهداف البحث:

٢) التعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما بين الشباب الجامعى.
٣) التعرف على أهم أسباب استخدام الشباب الجامعى مواقع التواصل الاجتماعي.
٤) التعرف على ماهية التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
٥) التعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التى يتم من خلالها التعرض للتنمر الالكتروني.
٦) التعرف على أكثر أشكال التنمر الالكتروني انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
٧) التعرف على دوافع الشباب للإتجاه نحو التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
٨) التعرف على أهم السلوكيات السلبية للأشخاص الذين قاموا بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
٩) التعرف على أهم الاثار النفسية والإجتماعية الناتجة عن التعرض الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
١٠) التعرف على الدور المنوط به لمواقع التواصل الاجتماعي فى القيام بالتوعية بمخاطر التنمر الالكتروني.
١١) التعرف على الحلول اللازمة للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول التنمر الالكتروني وفقا للمتغيرات الديموغرافية حيث تنقسم إلى عدة فرضيات كالاتى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إعتماد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي حول التنمر الالكتروني وفقا لمتغير النوع (ذكر – أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب القيام بالتنمر الالكتروني وفقا لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات الإجتماعية السلبية الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني وفقا لمتغير الجامعة (حكومية- خاصة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعي والتنمر الالكتروني وفقا لمتغير العمر.

الفرض الثانى: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية بمخاطر التنمر الالكتروني.

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعي والحد من ظاهرة التنمر الالكتروني.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **الإعلام الجديد:** هو عبارة عن انشطة تفاعلية مختلفة ومتنوعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي،بالاندماج مع الحواسيب والمنصات المرئية والمسموعة، ومع الصور المختلفة،يستخدمها جميع الأفراد فى أى وقت وأى مكان فى مختلف أنحاء العالم بأقل جهد وأقل وقت وتكلفة. **(معاذ صالح، ٢٠٢٣، ٤٤)**
- **ويعرف الإعلام الجديد إجرائيا** بأنه: هو التطورات التقنية الهائلة فى وسائل الإعلام بالإعتماد على الشبكة العنكبوتية، والتى تضمنت الوسائط المتعددة من منصات شبكة الإنترنت، والصوت، والصورة، والفيديو، ويتميز بالتفاعلية والكونية واندماج الوسائط، والتخزين والحفظ الذى يمكن المستخدم من الرجوع إليها فى أى وقت.
- **التنمر الالكتروني:** سلوك متكرر عبر شبكة الإنترنت أو وسائل الإعلام الرقمية ،عن طريق الاتصال الذى يتضمن رسائل عدوانية أو عدائية بهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالأخرين ،ويقوم به شخص أو مجموعة. **(رميساء فويرس، ٢٠٢٢، ١٤٢)**

- **ويعرف التنمر الالكتروني إجرائيا** بأنه:هو سلوكيات عدوانية منفرة غير مرغوب بها تحدث على شبكة الإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، بين الشباب بصفة مستمرة، بهدف إلحاق الأذى والضرر النفسى والمعنوى بالأخرين.

الإطار النظرى:

تعتمد هذه الدراسة فى إطارها النظرى على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، فالإعتماد على وسائل الإعلام الجديد جزءا من نظرية الإعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام الجديد والنظم الإجتماعية، والتى تشكل بدورها علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام الرقمى، ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام باعتبارها مصدرا لتحقيق أهدافهم واحتياجاتهم، فكل فرد يهدف إلى الحصول على حقه فى المعرفة لاتخاذ القرارات المختلفة وأيضا حقه فى التسلية والترفيه فى الوقت ذاته، فالفرد لا يستطيع التحكم فى نوع الرسائل التى تبثها وسائل الإعلام، أو ما لا تبثه تلك الوسائل، لأن تلك الوسائل هى التى تحدد ما يتم نشره أو بثه وما لا يتم نشره أو بثه، ويكون ذلك وفقا للعلاقة الدائرية مع المتلقين مثلها مثل النظم الإجتماعية، وبالتالى يظهر تأثير الخصائص والسمات الفردية والإجتماعية على تطوير هذه العلاقة مع وسائل الإعلام. (محمد عبدالحميد:٢٠٠٤، ص٢٩٧-٢٩٨)

وتسعى نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام للتعرف على كيفية إنماء علاقة الإعتماد بين وسائل الإعلام الجديد والنظام الاجتماعي والجمهور، والكشف عن الأسباب التى تجعل لوسائل الإعلام أحيانا أثارا مباشرة وقوية، وفى أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما.

(جمعة محمد اللهيبى:٢٠١٥، ص٢٠)

ويمكن تلخيص العلاقات التى ترمز لها نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام كالأتى:

١) تتدفق الأحداث من المجتمع والذى يضم مجموعة من النظم الإجتماعية التى يحكمها وظيفة بنائية، حيث تحدث علاقات متبادلة بين تلك النظم ووسائل الإعلام، فكل مجتمع تميزه ثقافته الخاصة به، وتلك الثقافة هى التى تعبرعن قيم وتقاليد ومعايير هذا المجتمع وأنماط السلوك التى تنقل إما عبر رموز لفظية أو غير لفظية، حيث تحدث العمليات الدينامية لنشر تلك الثقافة، وبالتالى تحتوى على قوى تدعو إلى ثبات المجتمع وتحافظ على استقراره، وفى نفس الوقت توجد قوى أخرى تدعو إلى الصراع والتغيير.

٢) تؤثر كل من عناصر الثقافة وعناصر البناء الاجتماعي فى المجتمع على وسائل الإعلام، والتى تتضمن كلا من(الأهداف – البناء – العلاقات المتبادلة – التنظيم)، هذه الخصائص تتحكم فى تتحكم فى تسليم المعلومات التى تتحكم فيها الوسائل الإعلامية المتاحة ومدى مركزيتها، وبالتالى تؤثر على الأنشطة التى تمارسها وسائل الإعلام.

وتؤثر أيضا عناصر الثقافة وبناء المجتمع على الأفراد، مما يساهم فى تشكيل الفروق الفردية والعلاقات الإجتماعية، لذا فإن الإعتماد المتبادل بين النظم الاجتماعية ووسائل الإعلام يحدد كيفية تطوير إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاتهم.

٣) تغطى وسائل الإعلام الأحداث التى تقع داخل النظم الإجتماعية المختلفة والأشخاص داخل تلك النظم، فوسائل الإعلام تركزعلى القضايا والموضوعات التى تشكل رسائل وسائل الإعلام المتاحة للجمهور.

٤) تقوم وسائل الإعلام بتدفق المعلومات حتى تؤثر على الأفراد، وأيضا قد تتدفق المعلومات من الأفراد لكى تؤثر على وسائل الإعلام والمجتمع.

٥) عندما يكون الواقع الاجتماعي محدد ومفهوم لدى الأفراد، فبالتالى يلبى احتياجاتهم وتطلعاتهم قبل وأثناء استقبال رسائل وسائل الإعلام، فلن يكون لوسائل الإعلام أى تأثير على الأفراد سوى تدعيم القيم والمعتقدات الموجودة بالفعل. (عبدالرازق الدليمى:٢٠١٦، ص٢٣٥-٢٣٧)

وتقوم هذه النظرية على عدة فرضيات أهمها:

- تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة الإعتماد على وسائل الإعلام، حيث أنه كلما زاد استقرار المجتمع قل الإعتماد على وسائل الإعلام، والعكس صحيح، فإذا زادت المجتمعات تعقيدا زاد الإعتماد على وسائل الإعلام.
- تؤثر كل من عناصر البناء الاجتماعي للمجتمع والعناصر الثقافية على وسائل الإعلام، بالسلب أو الإيجاب، وبالتالى هى التى تحدد خصائص وسائل الإعلام والتى تتضمن (الأهداف – التنظيم – الموارد –البناء –العلاقات المتبادلة)، والتى يتحكم فيها عدد وسائل الإعلام المتاحة، ودرجة مركزية هذه الوسائل.
- مما يؤثر بالتالى على الأنشطة التى تمارسها وسائل الإعلام، كما تؤثر أيضا الثقافة وبناء المجتمع على الأفراد، وتساعد على تشكيل الفروق الفردية بينهم والعلاقات الإجتماعية والفئات الإجتماعية.
- تزداد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام إذا كان هناك قلة فى القنوات البديلة للمعلومات، أما إذا كان هناك مصادر معلومات بديلة تقدمها شبكات إما خاصة أو رسمية أو مصادر إعلامية خارج المجتمع يقل إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- تختلف درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لوجود اختلافات فى الأهداف الشخصية والمصالح والحاجات الفردية للأفراد.
- لا يتم استخدام وسائل الإعلام بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي، الذى يكون فيه الجمهور ووسائل الاعلام.

- يعد نظام وسائل الإعلام جزاءا من النسق الاجتماعي بالمجتمع، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الإجتماعية الأخرى.
- يستخدم الجمهور وسائل الإعلام ويتفاعل معها، وبالتالى يتأثر الفرد بما يتعلمه الفرد من المجتمع ووسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال.

الأثار المترتبة على اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام:

يرى الباحثون أن التساؤل الرئيسى لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام هو تفسير(متى؟ولماذا يعرض الفرد نفسه لوسائل الإعلام؟)، وتأثير ذلك التعرض على معتقدات الأفراد وسلوكياتهم، **وينتج عن ذلك الإعتماد مجموعة من التأثيرات، وتتمثل فى الأتى:**

⇦ **أولا: التأثيرات المعرفية Cognitive Affects:**

وتتضمن التأثيرات المعرفية عدة أثار:

أ) وذلك عن طريق إزالة الغموض، والذى ينتج عن طريق تقديم تلك المعلومات، وتقديم تفسيرات صحيحة للأحداث، حيث تقدم وسائل الإعلام التفسيرات الصحيحة لبعض الأحداث، كالكوارث الطبيعية أو حوادث الإغتيال وغير ذلك، وذلك حتى لا يتولد الغموض لدى الجمهور.

ب) تكوين الاتجاه فمن الأثار الشائعة عن الأفراد الذين يستخدمون معلومات تلك الوسائل لتكوين اتجاهاتهم نحو القضايا والأحداث فى المجتمعات.

ج) ترتيب الأولويات واتساع الاهتمامات والمعتقدات، وتبرز محتويات إعلامية تحظى باهتمام كبير، وتصبح ذات أولوية لدى الجمهور.

حيث تلعب وسائل الإعلام دورا هاما فى تشكيل اتجاهات الأفراد نحو القضايا المثارة فى المجتمع مثل مشكلات البيئة أو تنظيم الأسرة، فتقوم وسائل الإعلام بترتيب أولويات الجمهور نحو تلك القضايا، وبالتالى يركز الجمهور على المعلومات والتى يتم توظيفها وفقا للاختلافات الفردية للجمهور.

⇦ **ثانيا: التأثيرات الوجدانية (العاطفية) Affective Affects:**

ويقصد بتلك التأثيرات المشاعر التى يتأثر بها الفرد عند تقديم معلومات معينة عبر وسائل الإعلام، حيث تؤثر على استجابات الأفراد ومشاعرهم، وذلك فى الاتجاه الذى تستهدفه رسائل وسائل الإعلام.

وتتعلق التأثيرات الوجدانية بالمشاعر والأحاسيس كالخوف والقلق والتوتر والعنف أو الاغتراب عن المجتمع، ومن أبرز التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام (الفتور العاطفى – الشعور بالإغتراب –دعم الروح المعنوية).

⇦ **ثالثا التأثيرات السلوكية Behavioral Affects:**

تعتبر التأثيرات السلوكية نتيجة التأثيرات المعرفية والوجدانية، **ومن أهم التأثيرات السلوكية:**

١) **التنشيط:** وتعنى قيام الفرد بعمل ما نتيجة تعرضه للوسيلة الإعلامية، مثل اتخاذ موقف سلوكى إما أن يكون مؤيد أو يكون معارض، وذلك نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام.

٢) **الخمول:** ويعنى تجنب القيام بفعل ، وبالتالى يؤدى ذلك إلى السلبية واللامبالاة وعدم المشاركة فى المجتمع. (غالب كاظم: ٢٠١٧، ص١٥٧-١٥٩)

الإجراءات المنهجية

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تسعى إلى دراسة ظاهرة معينة وتوصيفها ،ومعرفة كافة جوانب هذه الدراسة، وذلك من أجل الحصول على معلومات دقيقة عنها، مما يساعد الباحثة على رصد الحقائق المتعلقة بهذه الدراسة.

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفى، بالإعتماد على منهج المسح بالعينة، باعتباره أحد الأساليب المستخدمة فى الدراسات الوصيفة، مما يساعد الباحثة على رصد الحقائق الخاصة بالدراسة الحالية، حيث قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الجامعى قوامها(٤٢٠) مفردة.

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الباحثة على اداة الإستبيان، كأداة بحثية لجمع البيانات الأولية الخاصة بالدراسة، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها(٤٢٠) مفردة من الشباب الجامعى، للتعرف على دور وسائل الإعلام الجديد(مواقع التواصل الاجتماعي) فى التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني وكيفية الحد من هذه الظاهرة.

حدود الدراسة: تنقسم حدود الدراسة إلى:

حدود موضوعية: التعرف على دور الإعلام الجديد فى التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني.

حدود بشرية: عينة من طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والخاصة.

حدود مكانية: وتمثلت فى جامعات دمياط والقاهرة والمنيا وحورس.

الحدود الزمنية: تم تطبيق استمارة الإستبيان على عينة من الشباب الجامعى خلال شهر (مايو- يونيو) من العام الدراسى ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

قامت الباحثة بتطبيق استمارة الإستبيان على عينة من الشباب الجامعى بجامعات (القاهرة- دمياط- حورس- المنيا)، على أن يتم مراجعة الإستمارة وفرزها وترتيبها،وإدخال البيانات الخاصة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

واعتمدت الباحثة فى دراستها على : استخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية، تحليل التباين الاحادى ANOVA، استخدام المتوسطات الحسابية، واختبار.T-TEST، ومعامل إرتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباغ Cronbach's Alpha، معامل إرتباط كا^{2} لقياس الإرتباط بين متغيرات الدراسة حول إجابات أفراد العينة).

النتائج العامة للدراسة:

جدول (١) أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما (يمكن اختيار أكثر من بديل)

المواقع	التكرارات	النسبة المئوية من مجموع التكرارات	النسبة المئوية من عينة الدراسة
الفيس بوك Facebook	٢٧٤	%٥١,٦٠	%٦٥,٢٤
تويتر Twitter	٢٧	%٥,٠٨	%٦,٤٣
تليجرام Telegram	٣٢	%٦,٠٣	%٧,٦٢
انستجرام Instagram	١٠٢	%١٩,٢١	%٢٤,٢٩
اليوتيوب YouTube	٥٥	%١٠,٣٦	%١٣,١٠
أخرى تذكر	٤١	%٧,٧٢	%٩,٧٦
الاجمالى	٥٣١	%١٠٠	%١٢٦

يبين الجدول (١) أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما بين الشباب الجامعى ، حيث جاءت أراء المبحوثين كالأتى: احتل موقع الفيس بوك Facebook مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً بين الشباب بنسبة (٦٥,٢٤%)، يليه موقع انستجرام Instagram فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٢٩%)، ثم موقع اليوتيوب YouTube فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٣,١٠%)، تلاه فى المرتبة الرابعة موقع تليجرام Telegram بنسبة(٧,٦٢%)،ثم موقع تويتر فى المرتبة الأخيرة بنسبة (٦,٤٣%).

وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة رغداء قطب (٢٠٢٢)، حيث احتل موقع الفيس بوك Face book مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بنسبة (٦٩%). (رغداء قطب: ٢٠٢٢)

جدول (٢) أكثر مواقع التواصل الاجتماعي عرضة للتنمر الالكتروني (يمكن اختيار أكثر من بديل)

المواقع	التكرارات	النسبة المئوية من مجموع التكرارات	النسبة المئوية من عينة الدراسة
الفيس بوك Facebook	٢٩١	%٥٤,٩١	%٦٩,٢٩
تويتر Twitter	٥٨	%١٠,٩٤	%١٣,٨١
تليجرام Telegram	٨٢	%١٥,٤٧	%١٩,٥٢
اليوتيوب YouTube	٨٨	%١٦,٦٠	%٢٠,٩٥
انستجرام Instagram	١١	%٢,٠٨	%٢,٦٢
الاجمالى	٥٣٠	%١٠٠	%١٢٦

يبين الجدول (٢) أكثر مواقع التواصل الاجتماعي عرضة للتنمر الالكتروني، حيث جاء موقع "الفيس بوك Facebook" أكثر مواقع التواصل الاجتماعي عرضة للتنمر الالكتروني فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٩,٢٩%)، يليه فى المرتبة الثانية موقع "اليوتيوب YouTube" بنسبة (٢٠,٩٥%)، ثم موقع "تليجرام Telegram" فى المرتبة الرابعة بنسبة (١٩,٥٢%)، وجاء فى المرتبة الخامسة موقع "تويتر Twitter" بنسبة (١٣,٨١%).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبدالخالق إبراهيم عبدالخالق (٢٠٢٢)، حيث احتل موقع الفيس بوك Face book المرتبة الأولى كأكثر مواقع التواص الاجتماعي عرضة للتنمر الالكتروني بنسبة (٩٣,١%). (عبدالخالق إبراهيم عبدالخالق :٢٠٢٢)

جدول (٣) أشكال التنمر الالكتروني التى تناولتها مواقع التواصل الاجتماعي

(يمكن اختيار أكثر من بديل)

	العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	اتجاه الآراء	الترتيب
١	نشر صور غير أخلاقية أومحرجة للشخص عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٥٥	٠,٥٩	%٩١,١٠	موافق بشدة	١٠
٢	مشاركة مقاطع فيديو غير لائقة على الصفحة الشخصية	٤,١٨	٠,٨٤	%٨٣,٦٧	موافق	١٣
٣	استقبال رسائل نصية غير لائقة	٤,٧٣	٠,٤٤	%٩٤,٦٢	موافق بشدة	٧
٤	تجاهل تعليقك على مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٧٧	٠,٤٢	%٩٥,٤٣	موافق بشدة	٥
٥	التهديد بالإيذاء من خلال الرسائل الالكتروني	٤,٧٥	٠,٤٤	%٩٤,٩٠	موافق بشدة	٦
٦	انتحال شخصيتك على مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٦٧	٠,٤٧	%٩٣,٣٨	موافق بشدة	٨
٧	إطلاق الألقاب للسخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٠٤	٠,٨٩	%٨٠,٧٦	موافق	١٥
٨	النبذ والاستبعاد الالكتروني من المجموعات أو الألعاب	٣,٢٧	٠,٧٢	%٦٥,٣٣	أحيانا	١٦
٩	فرض أراء ومعتقدات عليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٢٢	٠,٨٢	%٦٤,٤٣	أحيانا	١٧
١٠	الكشف عن الأسرار ونشرها أو إرسالها إلى الأخرين	٤,٤٢	٠,٨٠	%٨٨,٤٣	موافق بشدة	١٢
١١	التجسس على الشخص بالصوت والصورة والرسائل النصية	٤,١٥	٠,٨٩	%٨٣,٠٥	موافق	١٤
١٢	التعليق بشكل سلبى ومهين على منشورات أو صور شخصية	٤,٥٩	٠,٦٦	%٩١,٨٦	موافق بشدة	٩
١٣	تصوير الشخص دون علمه ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل غير لائق	١,٧٣	٠,٧٤	%٣٤,٦٧	غير موافق بشدة	١٩
١٤	الخداع (مصادقة الشخص ومعرفة أسراره ومن ثم نشرها ومشاركتها مع الأخرين)	٤,٨٧	٠,٣٣	%٩٧,٤٨	موافق بشدة	٢
١٥	التصيد(نشر تعليقات محرجة ومؤذية بشكل متعمد عن الأخرين)	٤,٨٩	٠,٣١	%٩٧,٨١	موافق بشدة	١
١٦	انشاء حساب وهمى على مواقع التواصل الاجتماعي للتنمر على شخص ما	٤,٨٥	٠,٣٦	%٩٦,٩٠	موافق بشدة	٣
١٧	تشويه السمعة ونشر معلومات مزيفة أو اشاعات كاذبة	٤,٨٣	٠,٣٧	%٩٦,٦٧	موافق بشدة	٤
١٨	اختراق الحساب الشخصى وإرسال مواد مهينة أو مسيئة للاخرين	٣,١٨	٠,٨٢	%٦٣,٦٧	أحيانا	١٨
١٩	التحريض وإرسال رسائل تحتوى على اهانات وألفاظ غير لائقة	٤,٥٠	٠,٧١	%٩٠,٠٥	موافق بشدة	١١
	المتوسط الحسابى العام	٤,٢٢	٠,٩٤	%٨٤,٤٣	موافق بشدة	

يبين الجدول (٣) أكثر أشكال التنمر الالكتروني التى تناولتها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت أراء المبحوثين كالأتى:

- جاء التصييد (نشر تعليقات محرجة ومؤذية بشكل متعمد عن الأخرين) فى مقدمة أشكال التنمر الالكتروني التى تناولتها مواقع التواصل الاجتماعي، بمتوسط حسابى (٤,٨٩) ووزن نسبى (٩٧,٨١%).
- جاء الخداع (مصادقة الشخص ومعرفة أسراره ومن ثم نشرها ومشاركتها مع الأخرين) فى المرتبة الثانية، بمتوسط حسابى (٤,٨٧) ووزن نسبى (٩٧,٤٨%).
- جاء إنشاء حساب وهمى على مواقع التواصل الاجتماعي للتنمر على شخص ما فى المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابى (٤,٨٥) ووزن نسبى (٩٦,٩٠%).
- جاء تشويه السمعة ونشر معلومات مزيفة أو إشاعات كاذبة فى المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابى (٤,٨٣) ووزن نسبى (٩٦,٦٧%).
- جاء تجاهل تعليقك على مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابى (٤,٧٧) ووزن نسبى (٩٥,٤٣%).
- جاء التهديد بالإيذاء من خلال الرسائل الإلكترونية فى المرتبة السادسة ، بمتوسط حسابى (٤,٧٥) ووزن نسبى (٩٤,٩٠%).
- جاء استقبال رسائل نصية غير لائقة فى المرتبة السابعة، بمتوسط حسابى (٤,٧٣) ووزن نسبى (٩٤,٦%).
- جاء انتحال شخصيتك على مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابى (٤,٦٧) ووزن نسبى(٩٣,٣٨%).
- جاء التعليق بشكل سلبى ومهين على منشورات أو صور شخصية فى المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابى (٤,٥٩) ووزن نسبى (٩١,٨٦%).
- جاء نشر صور غير أخلاقية أو محرجة للشخص عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابى (٤,٥٥) ووزن نسبى (٩١,١٠%).
- جاء التحريض وإرسال رسائل تحتوى على إهانات وألفاظ غير لائقة فى المرتبة الحادية عشر، بمتوسط حسابى (٤,٥٠) ووزن نسبى (٩٠,٠٥%).
- جاء الكشف عن الأسرار ونشرها أو إرسالها إلى الأخرين فى المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابى (٤,٤٢) ووزن نسبى (٨٨,٤٣%).
- جاء مشاركة مقاطع فيديو غير لائقة على الصفحة الشخصية فى المرتبة الثالثة عشر، بمتوسط حسابى (٤,١٨) ووزن نسبى (٨٣,٦٧%).

- جاء التجسس على الشخص بالصوت والصورة والرسائل النصية فى المرتبة الرابعة عشر، بمتوسط حسابى(٤,١٥) ووزن نسبى (٨٣,٠٥%).
- جاء إطلاق الألقاب للسخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة الخامسة عشر، بمتوسط حسابى (٤,٠٤) ووزن نسبى (٨٠,٧٦%).
- جاء النبذ والإستبعاد الالكتروني من المجموعات والألعاب فى المرتبة السادسة عشر، بمتوسط حسابى (٣,٢٧) ووزن نسبى (٦٥,٣٣%).
- جاء فرض أراء ومعتقدات عليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة السابعة عشر، بمتوسط حسابى (٣,٢٢) ووزن نسبى (٦٤,٤٣%).
- جاء اختراق الحساب الشخصى وإرسال مواد مهينة أو مسيئة للأخرين فى المرتبة الثامنة عشر، بمتوسط حسابى (٣,١٨) ووزن نسبى (٦٣,٦٧%).
- جاء تصوير الشخص دون علمه ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل غير لائق فى المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابى (١,٧٣) ووزن نسبى (٣٤,٦٧%).

جدول (٤) دور مواقع التواصل الاجتماعي فى التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني

(يمكن اختيار أكثر من بديل)

	العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	اتجاه الآراء	الترتيب
١	القيام بحملات توعية مكثفة حول التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٨٣	٠,٣٨	%٩٦,٦٢	موافق بشدة	٣
٢	تعريف أولياء الأمور بظاهرة التنمر الالكتروني ومدى خطورتها	٤,٨١	٠,٣٩	%٩٦,١٩	موافق بشدة	٥
٣	زيادة الوعى الدينى واللمواقع الدينية حول التنمر الالكتروني وأثاره علي الأخرين وعقوبته فى الإسلام	٤,٨٥	٠,٣٦	%٩٧,٠٥	موافق بشدة	١
٤	انشاء منصات إعلامية للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٨٢	٠,٣٨	%٩٦,٤٨	موافق بشدة	٤
٥	عمل دليل إرشادى للوقاية من التنمر الالكتروني والتعرض له	٤,٨٤	٠,٣٧	%٩٦,٨١	موافق بشدة	٢
٦	نشر ثقافة السلوك الايجابى على مواقع التواصل الاجتماعي والحد من السلوكيات السلبية	٤,١٨	٠,٩٠	%٨٣,٥٢	موافق	١١
٧	زيادة أمان إعدادات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٤٥	٠,٨٠	%٨٩,١٠	موافق بشدة	١٠
٨	التعريف بكيفية الابلاغ الالكتروني حال التعرض التنمر الالكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٤٨	٠,٧٦	%٨٩,٦٢	موافق بشدة	٩
٩	زيادة الرقابة الأخلاقية على مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٥٠	٠,٧٦	%٩٠,٠٠	موافق بشدة	٨
١٠	التحقق من المحتويات التى تقدم على مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٦١	٠,٧٠	%٩٢,١٤	موافق بشدة	٦
١١	ملاحقة الخطاب الذى يحتوى على تنمر إلكترونى أو كراهية	٤,١٥	٠,٩٢	%٨٣,١٠	موافق	١٢
١٢	التعريف بالتنمر الالكتروني وأثاره على الفرد وكيفيه مواجهته على مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٥٤	٠,٧٦	%٩٠,٨١	موافق بشدة	٧
	المتوسط الحسابى العام	٤,٥٩	٠,٧٠	%٩١,٧٩	موافق بشدة	

يبين الجدول (٤) دور مواقع التواصل الاجتماعي فى التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني،حيث جاءت أراء المبحوثين كالأتى:

- جاء زيادة الوعى الدينى والمواقع الدينية حول التنمر الالكتروني وأثاره على الأخرين وعقوبته فى الإسلام فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٤,٨٥) ووزن نسبى (٩٧,٠٥%).
- جاء عمل إرشادى للوقاية من التنمر الالكتروني والتعرض له فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى (٤,٨٤) ووزن نسبى (٩٦,٨١%).
- جاء القيام بحملات توعية مكثفة عن التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابى (٤,٨٣) ووزن نسبى (٩٦,٦٢%).
- إنشاء منصات إعلامية للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابى (٤,٨٢) ووزن نسبى (٩٦,٤٨%).
- جاء تعريف أولياء الأمور بظاهرة التنمر الالكتروني ومدى خطورتها فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى (٤,٨١) ووزن نسبى (٩٦,١٩%).
- جاء التحقق من المحتويات التى تقدم على مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة السادسة، بمتوسط حسابى (٤,٦١) ووزن نسبى (٩٢,١٤%).
- جاء التعريف بالتنمر الالكتروني وأثاراه على الفرد وكيفية مواجهته على مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة السابعة، بمتوسط حسابى (٤,٥٤) ووزن نسبى (٩٠,٨١%).
- جاء زيادة الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعيفى المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابى (٤,٥٠) ووزن نسبى(٩٠%).
- جاء التعريف بكيفية الإبلاغ الالكتروني حال التعرض للتنمر الالكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابى (٤,٤٨) ووزن نسبى(٨٩,٦٢%).
- جاء زيادة أمان إعدادات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابى (٤,٤٥) ووزن نسبى (٨٩,١٠%).
- جاء نشر ثقافة السلوك الإيجابى على مواقع التواصل الاجتماعي والحد من السلوكيات السلبية فى المرتبة الحادية عشر، بمتوسط حسابى(٤,١٨) ووزن نسبى (٨٣,٥٢%).
- جاء ملاحقة الخطاب الذى يحتوى على تنمر إلكترونى أو كراهية فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (٤,١٥) ووزن نسبى(٨٣,١٠%).

اختبار صحة فروض الدراسة:

التحقق من الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إستجابات طلاب عينة الدراسة عن التنمر الالكتروني، وفقا للمتغيرات الديموجرافية".

أولا: وفقا لمتغير النوع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إعتماد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي حول التنمر الالكتروني وفقا لمتغير النوع (ذكر – أنثى).

جدول (٥): تأثير متغير النوع على إستجابات طلاب عينة الدراسة عن التنمر الالكتروني.

التنمر الالكتروني	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
أشكال التنمر الالكتروني	٤,٢٠	٠,١٨	٤,٢٣	٠,٢١	١,٤٥	٤١٨	٠,١٤٨
أسباب القيام بالتنمر الالكتروني	٤,٢٣	٠,٣٣	٤,٢٥	٠,٣٩	٠,٦٧	٤١٨	٠,٥٠٦
السلوكيات السلبية للقائم بالتنمر الالكتروني	٤,١٥	٠,٢٥	٤,١٥	٠,٢٨	٠,٠٦	٤١٨	٠,٩٥٠
التأثيرات النفسية السلبية النتاتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني	٣,٨٧	٠,٤٥	٣,٨٣	٠,٥٩	٠,٧٨	٤١٨	٠,٤٣٤
التأثيرات الاجتماعية السلبية النتاتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني	٣,٧٦	٠,٢٨	٣,٧٦	٠,٣٩	٠,١٣	٤١٨	٠,٨٩٨
التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني	٤,٥٨	٠,٢١	٤,٥٩	٠,٢٢	٠,٢٩	٤١٨	٠,٧٧٥
الحلول المقترحة للتوعية والحد من ظاهرة التنمر الالكتروني	٤,٧٣	٠,١٥	٤,٧٢	٠,١٦	٠,٨٠	٤١٨	٠,٤٢٤

يتبين من جدول (٥) عدم وجود فروق دلالة احصائياً بين اعتماد عينة الدراسة حول التنمر الالكتروني وفقا لمتغير النوع، حيث تراوحت قيم "ت" لجوانب التنمر الالكتروني ما بين (٠,٠٦ – ١,٤٥)، وتراوحت مستويات الدلالة ما بين (٠,٩٥٠ – ٠,١٥٨)، وهى غير دالة احصائيا.

وتختلف هذه الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة عبلة محمد الجابر (٢٠٢٣)، حيث تؤكد الدراسة على وجود فروق ذات دالة إحصائيا فى التنمر الالكتروني وفقا لمتغير النوع لصالح الذكور، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث أن الذكور كثيرى العلاقات مع الأخرين ويتعرضون للعديد من المشكلات، مما يجعلهم يقومون بالسلوكيات العدوانية والتنمر الالكتروني. (عبلة محمد الجابر:٢٠٢٣، ص ٨٩)

– **ثانيا: وفقا لمتغير محل الإقامة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب القيام بالتنمر الالكتروني وفقا لمتغير محل الإقامة(ريف– حضر).

جدول (٦): تأثير متغير محل الإقامة على إستجابات طلاب عينة الدراسة عن التنمر الالكتروني.

التنمر الالكتروني	حضر		ريف		قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
أشكال التنمر الالكتروني	٤,٢١	٠,٢٠	٤,٢٤	٠,٢٠	١,١٤	٤١٨	٠,٢٥٣
أسباب القيام بالتنمر الالكتروني	٤,٢٨	٠,٣٦	٤,١٦	٠,٣٨	٣,١٨	٤١٨	٠,٠٠٢
السلوكيات السلبية للقائم بالتنمر الالكتروني	٤,١٨	٠,٢٦	٤,٠٨	٠,٢٧	٣,٣٥	٤١٨	٠,٠٠١
التأثيرات النفسية السلبية النتاتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني	٣,٨٧	٠,٥٤	٣,٧٨	٠,٥٤	١,٥٤	٤١٨	٠,١٢٥
التأثيرات الاجتماعية السلبية النتاتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني	٣,٧٨	٠,٣٥	٣,٧١	٠,٣٥	١,٩٦	٤١٨	٠,٠٥٠
التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني	٤,٥٨	٠,٢٢	٤,٦١	٠,٢١	١,٦٤	٤١٨	٠,١٠٢
الحلول المقترحة للتوعية والحد من ظاهرة التنمر الالكتروني	٤,٧٣	٠,١٥	٤,٧٢	٠,١٦	٠,٤٦	٤١٨	٠,٦٤٤

يتبين من جدول (٦) وجود فروق دلالة احصائياً بين اعتماد الشباب الجامعى عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب القيام بالتنمر الالكتروني وفقا لمتغير محل الإقامة لصالح الطلاب المقيمين فى الحضر، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,١٨)، وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٢)، كما تبين وجود فروق دالة احصائيا فى السلوكيات السلبية للقائم بالتنمر الالكتروني لصالح الطلاب المقيمين فى الحضر، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٣٥)، وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، وكذلك تبين وجود فروق دالة احصائيا فى التأثيرات الاجتماعية السلبية الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني لصالح الطلاب المقيمين فى الحضر، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٩٦)، وبلغ مستوى الدلالة (٠,٠٥)، فى حين تبين عدم وجود فروق دلالة احصائياً بين إستجابات طلاب عينة الدراسة والتأثيرات النفسية السلبية الناتجة عن التنمر الالكتروني، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات طلاب عينة الدراسة وأشكال التنمر الالكتروني.

وتتفق هذه الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة عبدالخالق إبراهيم عبدالخالق (٢٠٢٢)، حيث أكدت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الريف والحضرلإدراك تأثيرات وسائل الإعلام الجديد النفسية والإجتماعية) لصالح سكان الحضر عند مستوى دلالة (٠,٠١). (عبدالخالق إبراهيم عبدالخالق:٢٠٢٢، ص١٤٦).

ثالثا: وفقا لمتغير الجامعة: توجد فروق دلالة احصائياً بين اعتماد الشباب الجامعى طلاب عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات الاجتماعية السلبية الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني تعزى لمتغير الجامعة.

جدول(٧)

تأثير متغير الجامعة على إستجابات طلاب عينة الدراسة عن التنمر الالكتروني.

التنمر الالكتروني	حكومية		خاصة		قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
أشكال التنمر الالكتروني	٤,٢٤	٠,٢١	٤,١٦	٠,١٧	٣,٥٩	٤١٨	٠,٠٠١
أسباب القيام بالتنمر الالكتروني	٤,٢١	٠,٣٨	٤,٣٧	٠,٣٢	٣,٨٩	٤١٨	٠,٠٠١
السلوكيات السلبية للقائم بالتنمر الالكتروني	٤,١٣	٠,٢٦	٤,٢١	٠,٢٧	٢,٥٣	٤١٨	٠,٠١٢
التأثيرات النفسية السلبية الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني	٣,٨١	٠,٥٨	٣,٩٤	٠,٤٢	٢,١٨	٤١٨	٠,٠٣٠
التأثيرات الاجتماعية السلبية الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني	٣,٧٥	٠,٣٧	٣,٧٩	٠,٣٠	٠,٩٦	٤١٨	٠,٣٣٦
التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني	٤,٦١	٠,٢٢	٤,٥٢	٠,٢١	٣,٤٨	٤١٨	٠,٠٠١
الحلول المقترحة للتوعية والحد من ظاهرة التنمر الالكتروني	٤,٧٤	٠,١٦	٤,٦٩	٠,١٤	٢,٨٣	٤١٨	٠,٠٠٥

يتبين من جدول (٧) عدم وجود فروق دلالة احصائياً بين اعتماد الشباب الجامعى طلاب عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات الاجتماعية السلبية الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني تعزى لمتغير الجامعة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٩٦) ومستوى الدلالة (٠,٣٣٦)، فى حين تبين وجود فروق دلالة احصائياً بين إستجابات طلاب عينة الدراسة على أشكال التنمر الالكتروني، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات طلاب عينة الدراسة على التأثيرات النفسية السلبية الناتجة عن التعرض التنمر الالكتروني، ، حيث تراوحت قيم "ت" لباقى جوانب التنمر الالكتروني ما بين (٢,١٨ – ٣,٨٩)، وتراوحت مستويات الدلالة ما بين (٠,٠٣ – ٠,٠٠١) وجميعها دالة احصائيا، وجاءت الفروق لصالح طلاب الجامعات الحكومية على مستوى أشكال التنمر الالكتروني، التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني، والحلول المقترحة للتوعية والحد من ظاهرة التنمر الالكتروني، ولصالح طلاب الجامعات الخاصة على مستوى أسباب القيام بالتنمر الالكتروني، والتأثيرات النفسية السلبية الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني.

رابعا: وفقا لمتغير العمر:

جدول (٨) تأثير متغير العمر على إستجابات طلاب عينة الدراسة عن التنمر الالكتروني

التنمر الالكتروني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أشكال التنمر الالكتروني	بين المجموعات	١,٠٧	٣	٠,٣٦	٩,١٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٦,١٨	٤١٦	٠,٠٤		
	المجموع	١٧,٢٥	٤١٩			
أسباب القيام بالتنمر الالكتروني	بين المجموعات	٠,٤١	٣	٠,١٤	١,٠٠	٠,٣٩٤
	داخل المجموعات	٥٧,٥٠	٤١٦	٠,١٤		
	المجموع	٥٧,٩١	٤١٩			
السلوكيات السلبية للقائم بالتنمر الالكتروني	بين المجموعات	٠,٢٨	٣	٠,٠٩	١,٣٠	٠,٢٧٥
	داخل المجموعات	٢٩,٧٤	٤١٦	٠,٠٧		
	المجموع	٣٠,٠٢	٤١٩			
التأثيرات النفسية السلبية الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني	بين المجموعات	٠,٠٥	٣	٠,٠٢	٠,٠٦	٠,٩٨٢
	داخل المجموعات	١٢٣,٧٤	٤١٦	٠,٣٠		
	المجموع	١٢٣,٧٩	٤١٩			
التأثيرات الاجتماعية السلبية الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني	بين المجموعات	٠,٤٧	٣	٠,١٦	١,٢٥	٠,٢٩٠
	داخل المجموعات	٥١,٨١	٤١٦	٠,١٢		
	المجموع	٥٢,٢٧	٤١٩			
التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني	بين المجموعات	٠,١٣	٣	٠,٠٤	٠,٩٤	٠,٤٢٢
	داخل المجموعات	١٩,٨٧	٤١٦	٠,٠٥		
	المجموع	٢٠,٠١	٤١٩			
الحلول المقترحة للتوعية والحد من ظاهرة التنمر الالكتروني	بين المجموعات	٠,٠٩	٣	٠,٠٣	١,٢٢	٠,٣٠١
	داخل المجموعات	١٠,١٣	٤١٦	٠,٠٢		
	المجموع	١٠,٢٢	٤١٩			

يتبين من جدول (٨) وجود فروق دلالة احصائياً بين إعتماد الشباب الجامعى عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي وأشكال التنمر الالكتروني وفقا لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة "ف" (٩,١٥) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١)، فى حين تبين وجود فروق دلالة احصائياً بين إستجابات طلاب عينة الدراسة على باقى جوانب التنمر الالكتروني، حيث تراوحت قيم "ف" لباقى جوانب التنمر الالكتروني ما بين (٠,٠٦ – ١,٣٠)، وتراوحت مستويات الدلالة ما بين (٠,٩٨٢ – ٠,٢٧٥) وجميعها غير دالة احصائيا.

واختلفت هذه الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة إيمان حمزة برناوى (٢٠٢٢)، حيث اكدت الدراسة على عدم وجود فروق دالة إحصائيا عن التنمر الالكتروني وفقا لمتغير العمر، حيث كانت جميع الدلالات غير معنوية، وبلغت قيما أكبر من (٠,٠٥).

الفرض الثانى: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية بمخاطر التنمر الالكتروني.

جدول (٩) العلاقة الارتباطية بين استخدام وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي)، التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغيرات	استخدام وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي)	
	معامل الارتباط	نوع العلاقة
التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني	٠,٢١٢**	موجبة

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتبين من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياُ بين اعتماد الشباب الجامعى على وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي)، التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٢١٢)، وجاءت دالة احصائياًعند مستوى الدلالة (٠,٠١).

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعى على وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) والحد من ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (١٠) العلاقة الارتباطية بين استخدام وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي)، والحد من ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغيرات	استخدام وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي)	
	معامل الارتباط	نوع العلاقة
الحد من التنمر الالكتروني	٠,٢٠٥**	موجبة

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتبين من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياُ بين اعتماد الشباب الجامعى على وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي)، الحد من التنمر الالكتروني، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٢٠٥)، وجاءت دالة احصائياًعند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتتفق هذه الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة نادية عبدالحافظ (٢٠٢٠)،حيث اكدت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة فى اقتراحات عينة الدراسة لتجنب التنمر الالكتروني، حيث كانت كا^{2} عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥).(نادية محمد عبدالحافظ: ٢٠٢٠، ص٣٨)

نتائج الدراسة:

١) أثبت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إستجابات طلاب عينة الدراسة عن التنمر الالكتروني، وفقا للمتغيرات الديموجرافية لكل من (النوع- محل الإقامة- الجامعة- العمر).

٢) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية بمخاطر التنمر الالكتروني.

٣) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعى على وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) والحد من ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

١) جاء معدل استخدام وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) مرتفعا، حيث كان مستوى استخدام عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد دائما بنسبة (٦٨,٨١%).

٢) أن استخدام عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد منذ اكثر من ثلاث أعوام بنسبة (٦٨,٩٠%)، ثم من عامين إلى ثلاث أعوام بنسبة (١٦,٤٣%).

٣) أن معدل استخدام الشباب الجامعى مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعيا، حيث جاء أكثر من ثلاث أيام فى المرتبة الأولى بنسبة (٧٧,٦٢%)، ثم من يومين إلى ثلاث أيام بنسبة (١٣,٣٣%)، ثم يوما واحدا بنسبة (٩,٠٥%).

٤) أن متوسط الإستخدام اليومى لمواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات يوميا فى المرتبة الأولى بنسبة (٧٢,٨٦%)، ثم من ساعة إلى ساعتين فى المرتبة الثانية بنسبة (١٩,٢٩٥)، ثم فى المرتبة الأخيرة ساعة واحدة فقط بنسبة (٧,٨٦%).

٥) يعد موقع الفيس بوك Facebook أكثر المواقع استخداماً بين الشباب الجامعى بنسبة (٦٥,٢٤%)، يليه موقع انستجرام Instagram بنسبة (٢٤,٢٩%)، ثم موقع اليوتيوب YouTube بنسبة (١٣,١٠%).

٦) أن معدل الإستخدام اليومى لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث احتل المرتبة الأولى، أكثر من ثلاث مرات يوميا بنسبة (٧٠,٤٨%)، ثم فى المرتبة الثانية ثلاث مرات بنسبة (١٢,١٤%)، ثم مرتين يوميا بنسبة (٩,٥٢%)، ثم فى المرتبة الأخيرة مرة يوميا بنسبة (٧,٨٦%).

٧) من أهم أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، هو الحصول على المعلومات فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٥,٢٤%)، يليه التسلية والترفيه فى المرتبة الثانية بنسبة (٣٤,٠٥%)، ثم التواصل مع الأصدقاء فى المرتبة الثالثة بنسبة (٢٨,١٠%).

٨) أن أقوم بعمل لايك Like فى مقدمة طبيعة التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٤٥,٤٨%)، ثم فى المرتبة الثانية أقوم بعمل مشاركة بنسبة (٢٥,٤٨%)، ثم التجاهل بنسبة (٢٣,٥٧%)، ثم الإرسال إلى صديق بنسبة (٢٢,٨٦%).

٩) يهتم الشباب الجامعى بطبيعة المحتوى الذى يقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي والذى يتسم بمزيج من الجدية والسخرية بنسبة (٤٠,٩٨%)، ثم بعد ذلك بالمحتوى الترفيهى بنسبة (٣٥,٩٥%)، ثم المحتوى الإيجابى بعد ذلك بنسبة (٢٥,٩٥%).

١٠) أن الموضوعات الترفيهية من أهم الموضوعات التى يحرص الشباب الجامعى على متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٩,٢٩%)، ثم جاءت بعد ذلك الموضوعات الدينية بنسبة (٢٧,٨٦%)، ثم بعد ذلك الموضوعات الإجتماعية بنسبة (٢٦,٦٧%).

١١) أن معظم طلاب عينة الدراسة لم يتعرضوا للتنمر الالكتروني من قبل، حيث جاءت نسبة لا (٦٣,١٠%) ثم نعم فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٢٩%)، ثم أحيانا فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١٢,٦٢%).

١٢) أن أحد الأصدقاء هو الشخص الأكثر تنمرا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (١٣,١٠%)، وجاء فى المرتبة الثانية شخص لا أعرفه بنسبة (١١,٤٣%)، وجاء أحد الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى المرتبة الثالثة بنسبة (٨,٣٣%).

١٣) أن نسبة من تعرضوا للتنمر الالكتروني مرة واحدة جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٩,٣٦%)، ثم فى المرتبة الثانية من مرتين إلى ثلاث مرات بنسبة (٢٥,٦٤%)، ثم فى المرتبة الأخيرة أكثر من ثلاث مرات بنسبة ٢٥%)

١٤) أن أهم مصادر الحصول على معلومات حول التنمر الالكتروني كانت المجموعات Groups بنسبة (٤٣,١٠%)، وجاء فى المرتبة الثانية الأشخاص بنسبة (٢٨,٥٧%)، ثم فى المرتبة الثالثة مواقع مجهولة بنسبة (٢٤,٧٦%).

١٥) أن موقع الفيس بوك Face book أكثر مواقع التواصل الاجتماعي عرضة للتنمر الالكتروني بنسبة (٦٩,٢٩%)، باعتباره أكثر مواقع انتشارا بين الشباب الجامعى، وتلاه فى المرتبة الثانية موقع اليوتيوبYouTube بنسبة (٢٠,٩٥%)، ثم جاء فى المرتبة الثالثة موقع تليجرام Telegram بنسبة (١٩,٥٢%).

١٦) أن من أهم أشكال التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كان التصيد (نشر تعليقات محرجة ومؤذية بشكل متعمد عن الأخرين)فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٤,٨٩) ونسبة (٩٧,٨١%)، وجاء الخداع (مصادقة الشخص ومعرفة أسراره ومن ثم نشرها ومشاركتها مع الأخرين) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى (٤,٨٧)، بنسبة (٩٧,٤٨%)، وجاء إنشاء حساب وهم على مواقع التواصل الاجتماعي للتنمر على شخص ما فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٤,٨٥)، بنسبة ٩٦,٩٠%).

١٧) أن من أهم أسباب القيام بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء فى المرتبة الأولى الإفتقار إلى الشعور بالأمان النفسى والعاطفى بمتوسط حسابى (٤,٨٣)، بنسبة (٩٦,٦٧%)، بينما جاء الرغبة فى الانتقام فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى (٤,٨٢)، بنسبة (٩٦,٤٣%)، وجاء الرغبة فى التعبير عن الغضب والإحباط فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٤,٨١)، بنسبة (٩٦,٢٤%).

١٨) أن من أهم السلوكيات السلبية للأشخص الذين قاموا بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جاء فى المرتبة الأولى الرغبة فى السيطرة والتحكم فى حياة الأخرين بمتوسط حسابى (٤,٨٨)، بنسبة ((٩٧,٦٢%)، وجاء إستغلال السلطة بهدف إيذاء الأخرين بمتوسط حسابى(٤,٨٥)، بنسبة (٩٧,٠٠%)، وجاء فى المرتبة الثالثة أن المتنمر يرى نفسه دائما يسير فى الطريق الصحيح بمتوسط حسابى ((٤,٨٤)، وبنسبة (٩٦,٧٦%).

١٩) أن من أهم التأثيرات النفسية السلبية الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان الإكتئاب المزمن بمتوسط حسابى (٤,٨٥)، بنسبة (٩٦,٩٠%)، وجاء فى المرتبة الثانية زيادة العدوانية بمتوسط حسابى (٤,٨٤)، بنسبة (٩٦,٧١%)، وجاء فى المرتبة الثالثة فقدان الثقة بالنفس بمتوسط حسابى (٤,٨٢)، بنسبة (٩٦,٤٣%).

٢٠) أن أهم التأثيرات الإجتماعية الناتجة عن التعرض للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتشار العنف والعدوان فى المرتبة الاولى بمتوسط حسابى (٤,٨٧)، بنسبة (٩٧,٣٣%)، تلاه فى المرتبة الثانية إنتشار الخوف والجرائم بمتوسط حسابى (٤,٨٦)، بنسبة (٩٧,١٩%)، وجاء فى المرتبة الثالثة الشعور بالخجل والوحدة بمتوسط حسابى (٤,٨٥)، بنسبة (٩٦,٩٠%).

٢١) أن زيادة الوعى الدينى والمواقع الدينة حول التنمر الالكتروني وأثاره على الأخرين وعقوبته فى الإسلام فى مقدمة الأدوار التى يجب على وسائل الإعلام الجديد القيام بها للتوعية بمخاطر التنمر الالكتروني، بمتوسط حسابى (٤,٨٥)، بنسبة (٩٧,٠٥%)، ثم عمل دليل إرشادى للوقاية من التنمر الالكتروني والتعرض له، بمتوسط حسابى (٤,٨٤)، بنسبة (٩٦,٨١%)، وجاء بعد ذلك

القيام بحملات توعية مكثفة حول التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابى (٤,٨٣)، بنسبة (٩٦,٦٢%).

٢٢) أن من أهم المقترحات للتوعية والحد من التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، هو زيادة الإهتمام بنششر تدوينات وملخصات ومنشورات حول ظاهرة التنمر الالكتروني بمتوسط حسابى (٤,٨٨)، بنسبة (٩٧,٥٧%)، ثم تطوير برامج علاجية لضحايا التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط (٤,٨٦)، بنسبة (٩٧,١٩%)، ثم الإبلاغ عن حالات التنمر الالكتروني فور حدوثها بمتوسط حسابى (٤,٨٥)، بنسبة (٩٦,٩٠%)، ثم عدم مشاركة أى معلومات أو صور أو فيديوهات للتنمر على الأخرين بمتوسط حسابى(٤,٨٤)، بنسبة (٩٦,٧٦%).

توصيات الدراسة:

١) دراسة العلاقة بين استخدام الفيس بوك والتنمر الالكتروني.

٢) دراسة العلاقة بين استخدام الفيس بوك والتفكك الأسرى.

٣) دراسة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإكتئاب.

٤) دور الإعلام الجديد فى التوعية بمخاطر التنمر الالكتروني لذوى الإحتياجات الخاصة

مراجع الدراسة:

أولا: المراجع العربية:

١) أحمد رمضان معوض: "استخدام الشباب للمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بانماط التفكير واساليب حل المشكلات"، **رسالة دكتوراة غير منشورة،** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢١).

٢) أحمد فكرى بهنساوى، رمضان على حسن:" التنمر المدر سى وعلاقته بدافعية الانجاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، ع ١٧، ص ١-٤٠.

٣) إيمان برناوى: "اتجاهات الشباب نحو التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي فى المملكة العربية السعودية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام ع ١، مج ٦٠، ٢٠٢٢، ص٤٧٧-٥٢٨.

٤) جمعة محمد عبدالله اللهيبى:"اعتماد الشباب العراقى على وسائل الإعلام الجديدة فى متابعة الأحداث الجارية فى العراق"، **رسالة ماجستير منشورة،** (جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية)، ٢٠١٥، ص٢٠.

٥) خلود مصطفى ضوى حسين: " الدور التربوى للجامعة فى مواجهة التنمر الالكتروني بين الطلاب"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة أسوان: كلية التربية، قسم أصول التربية، ٢٠٢٢).

٦) دينا عاطف أحمد محمد فرحات: "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة المراهقين بأسرهم فى المجتمع المصرى"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة المنصورة: كلية الأداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٢).

٧) دينا عاطف أحمد محمد فرحات:"تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة المراهقين بأسرهم فى المجتمع المصرى"،**رسالة ماجستير غير منشورة،**(جامعة المنصورة: كلية الأداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٢).

٨) رميساء فويرس ومحرزى مليكة:"ماهية التنمر الالكتروني:مفهومه ،أشكاله ،أثاره ،واستراتيجيات مواجهته"،**المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة** ،ع ٢ ،مج١ ،٢٠٢٢،ص١٤٢.

٩) ريهام ماهر أيوب خليل:" التنمر الالكتروني وعلاقته بالثقة بالنفس وفقا لبعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة"،**رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة بنى سويف: كلية التربية، قسم الصحة النفسية،٢٠٢٣).

١٠) عبدالخالق إبراهيم عبدالخالق زقزوق: "التأثيرات النفسية والإجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الالكتروني لوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوى فى إطار نظرية الشخص الثالث"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام،** جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى، ع٢، مج٢١، ٢٠٢٢، ص٨٩.

١١) عبدالرازق الدليمى: "**نظريات الاتصال فى القرن الحادى والعشرين**"، عمان: دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦) ص٢٣٥-٢٣٧.

١٢) عبدالرحمن محمد متولى حجازى : " اتجاهات المراهقين المصريين نحو التنمر الالكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة عين شمس: كلية الأداب، قسم علوم الاتصال والإعلام،٢٠٢٢).

١٣) عبدالرحيم درويش، داليا عثمان: " العلاقة بين استخدام الشباب الجامعى للإنترنت وتقدير الذات"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون،** جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع ١٢، ٢٠١٧م، ص١٨٧.

١٤) عبلة محمد الجابر مرتضى: " الشفقة بالذات كمتغير وسيط بين الأمن النفسي وسلوك التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية"، **المجلة المصرية للدراسات النفسية،** ع ١١٨، مج٣٣، ٢٠٢٣.

١٥) عمرو محمد درويش، أحمد جسن الليثى:"فاعلية بيئة تعلم معرفى سلوكى قائم على المفضلات الإجتماعية فى تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة العلوم التربوية،**ع٤، ٢٠١٧.

١٦) غالب كاظم جياد الدعمى: "**الإعلام الجديد- اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة**"، ط١، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٧)، ص ١٥٧-١٥٩.

١٧) محمد عبدالحميد: "**نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**"، ط٣، (القاهرة: دار عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص٢٩٧-٢٩٨

١٨) مساعد محمد مسعود الجوبان: "الآثار السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفكك الأسرى فى المجتمع الكويتى"، **رسالة دكتوراة غير منشورة،** (جامعة مؤتة: كلية الدراسات العليا، ٢٠٢٠).

١٩) معاذ بن صالح بن عبدالمحسن العامر:"الإنحراف الفكرى فى الإعلام الجديد: أسبابه ومظاهره"،**مجلة البحوث الإسلامية،** ع٩٦، ٢٠٢٣،ص٤٤.

٢٠) نادية محمد عبدالحافظ:" التنمر الإلكتروني عبر الإنترنت وعلاقته بأنماط العنف المدرسي لدى طالب المرحلة الثانوية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع٧٢، ٢٠٢٠.

٢١) نور محمد عبدالحى: " اتجاهات الشباب الجامعى نحو وسائل الإعلام الجديد"، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى، ع٢٨، مج ٦، ٢٠٢٠، ص٢٩٦.

٢٢) وليد محمد الهادى عواد محمد: "استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصرى"، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، جامعة حلوان، كلية الاداب، قسم الإعلام، ع ٧٩، ج١، يونيو ٢٠٢٢، ص١.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

23) Aljasir, S.A., & Alsebaei, M.O.(2022).“Cyberbullying and Cybervictimization on Digital Media Platforms: The Role of Demographic Variables and Parental Mediation Strategies”.Humanities & Social Sciences Communications, 9(1)

24) Duke, B.J.(2021)." Emerging Adults’ Perception of the Role of Social Media in Life Satisfaction: A Case Study" (Order No.28961544).

25) Duran, M., Pecino, R. (2015). Cyberbullying through mobile phone and the Internet in dating relationship among youth people. Media Education Research Journal, 44(22), p159-167.

26) https://www.websiterating.com/ar/research/social-media-statistics-facts.

27) Kowalski, R. M., Giumethi, G. W., Schroeder, A. N., & Reese, H. (2012). Cyberbulling among college students: Evidence from multiple domains of college life education misbehavior online in higher education. Cutting edge technologies in higher education, Vol (5), P 321-293.

28) Parris, L., Lannin, D.G., Hynes, K., & Yazedjian, A.(2022).” Exploring Social Media Rumination: Associations With Bullying, Cyberbullying, and Distress”. Journal of Interpersonal Violence, 37(5–6), NP3041–NP3061.

29) Rajbhandari, J., Rana, K.(2022),” Cyberbullying on Social Media: an Analysis of Teachers’ Unheard Voices and Coping Strategies in Nepal”.International Journal of Bullying Prevention (2022).

30) Robinson,Z.(2021).Social media cybersecurity (Order No.28961657).

31) Sun, J., Leung, X.Y. and Bai, B. (2021), "How social media influencer’s event endorsement changes attitudes of followers: the moderating effect of followers’ gender", International Journal of Contemporary Hospitality Management, Vol.33 No.7, pp.2337-2351

32) Weissman, J.(2022)." The Interrelationship Between Social Media Use, Coping Styles, and Social Connectedness" (Order No.28543461).

33) Witkus, Shella. G (2012). Cyberbullying among Filipino adolescents University of Hawai’i at Minoa.

The Role of the New Media in Raising Awareness of the Danger of Cyberbullying

Abstract :

The study aimed to identify the role of new media in raising awareness of the dangers of electronic bullying, and also to identify the nature of electronic bullying through social networking sites, and to identify the most widespread forms of electronic bullying on social networking sites. The study discussed the most important negative behaviors of the bully, and the most important psychological and social effects resulting from it. Electronic bullying through social networking sites. This study is considered one of the descriptive studies that relied on the social survey approach for a sample of university youth who use new media (social networking sites), in Damietta, Cairo, and Minya governorates. The size of the study sample was (420) individuals. The study also adopted In collecting the study data on a questionnaire sheet, which included a number of standardized questions.

The results of the statistical analysis resulted in a set of results, the most important of which are:

1) The results showed that Facebook is the most used social networking site among young people with a rate of (65.24%), followed by Instagram in second place with a rate of (24.29%), then YouTube in third place with a rate of (13.10%), followed by Telegram ranked fourth with a rate of (7.62%), then Twitter came in last place with a rate of (6.43%).
2) Facebook is one of the social networking sites most vulnerable to electronic bullying, as it came in first place with a rate of (69.29%). This indicates the intensity of use of Facebook and the spread of the phenomenon of electronic bullying
3) Trolling (posting intentionally embarrassing and harmful comments about others) came at the forefront of the forms of electronic bullying addressed by social networking sites, with a mean of (4.89) and a relative weight of (97.81%), and deception came (befriending a person and knowing his secrets and then publishing them and sharing them with others).) came in second place, with a mean of (4.87) and a relative weight of (97.48%), and creating a fake account on social networking sites to bully someone came in third place, with a mean of (4.85) and a relative weight of (96.90%).
4) Increasing religious awareness and religious websites about cyberbullying and its effects on others and its punishment in Islam came in first place with a arithmetical mean (4.85) and a relative weight (97.05%), followed by guidance work to prevent cyberbullying and exposure to it in second place with a arithmetical mean (4.84) and a relative weight. Relative (96.81%), followed by conducting intensive awareness campaigns about cyberbullying via social networking sites in third place, with a mean (4.83) and relative weight (96.62%)

Keywords: New Media- Cyber bullying.